اخذ بقولهم ان كانوا عدولا وعن الامام الثاني حلف بطلاقها ولا يدري
اثلاث امر اقل يتحرى وان استوى ما عمل بما يتبين ذلك عليه كذا في البزازية
ومنها شك في الخارج امني امر مذي وكان في الصوم فان تذكر
احتلاما وجب الغسل اتفاقا والا لم يجب عند ابي يوسف عملا بالاقل
وهو الذي ووجب عندهما احتياطا كقولها بالنقض بما يشتهر
الفاحشة وكقول الامام في الماء المبتة اذا وجدت في بئر ولم يعلم
ميتي وقعت وهنا فوضع لم ارها الان الاول لو كان عليه دين وشك
قدره وينبغي لزوم اخراج القدر المتيقن وفي البزازية من القضا
اذا شك فيما يدعى عليه ينبغي ان يرضي خصمه ولا يحلف احترازا عن
الوقوع في الحرام وابى خصمه الا حلفه ان اكثر رايه ان المدعي يحق
له حلف وان انه مبطل ساع له الحلف انتهى الثاني له ابل وبقر
وغنم سايمه وشك ان عليه كلها او بعضها وينبغي ان يلزمه
زكاة الكل الثالث شك فيما عليه من الصيام الرابع
شك فيما عليها من العده هل هي عدة طلاق او وفاة ينبغي ان
يلزم الاكثر عليها وعلى الصاع اخذا من قولهم لو ترك صلاة وشك
انها الله صلاة يلزمه صلاة يوم وليله عملا بالاحتياط الخامس
شك في النذر وهل هو صلاة او صيام او عتق او صدقة تلزمه
كفارة يمين اخذا من قولهم لو قال علي نذر ففعليه كفاره عين لان
الشك في النذر وكعدم تسميته السادس شك هل حلف
بالله او بالطلاق او العتق ثم رايت المسئله في البزازية قبيل
الايمان حلف ونسي انه بالله تعالى او بالطلاق او بالعتاق

فحلفه باطل انتهى وفي اليتيمة اذا كان يعرف انه حلف بطلاقها بالشرط
ويعرف الشرط وهو دخول الدار ونحوه لا انه لا يدري كان بالله او
بالطلاق فلو وجد الشرط ما دا يجب عليه قال يحمل على اليمين بالله تغليظا
ان كان الحالف مسلما قيل له قال لهم ان على ايمانا كثيرة غير ان لا اعرف
عددها ماذا يصنع قال يحمل على الاقل حكما واما الاحتياط فلا نهاية
له انتهى قاعده الاصل العدم وفيها فروع منها اخذ من القاعده
قالوا لو قول مافي الوطن لان الاصل العدم لكن قالوا في لعانين لو ادعى
الوطي وانكرت وقلنا بكر خيرت وان قلن ثيب فالقول له لكونه حكموا
باستحقاقا للفرقة عليه والاصل للامه من العنين وفي التتمه افتوا
قالت افترقنا بعد الدخول وقال الزوج قبله فالقول قولها لانها تنكر
سقوط نصف المهر انتهى ومنها القول قول الشريك والمضارب انه
لم يربح لان الاصل عدمه وكذا القول لم يرابح الا ان اقر الاصل عدم
الزيادة وفي الجمع من الاقرار وجعلنا القول للمضارب اذا اتى بالثمن وقالا
هما اصل وربح لرب المال انتهى لان الاصل وان كان عدم الربح لكن عارضه
اصل اخر وهو ان القول قول القابض في مقدار ما قبضه ولو ادعت المراة
النفقة على الزوج بعد فرضها فادعى الوصول اليها وانكرت فالقول لها
كالدين اذا انكر وصول الدين ولو ادعت المراة نفقة اولادها الصغار بعد
فرضها وادعى الاب الانفاق فالقول له مع اليمين كما في الخانيه والثانيه
خرجت عن القاعده بالتعليل وكذا لي قدر راس المال لان الاصل عدم الزيادة
وكذا اذا ادعى انه ما قضاه من شهر هذا الان الاصل عدم النفي ولو ادعى المالك انها
قرض والاخر انها مضاربه فالقول فيها قول الاخذ لانهما اتفقا على جواز التصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)